



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِإِذْنِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
www.alharamain.gov.sa

من المسجد الحرام : ١٤٣٢/١٢/١٥

للشيخ: د. عبدالرحمن السديس

خطبة الجمعة: ما بعد الحج

ما بعد الحج

ألقى فضيلة الشيخ عبد الرحمن السديس - حفظه الله - خطبة الجمعة بعنوان: "ما بعد الحج"، والتي تحدّث فيها عما يعقّب مناسك الحج من المُداومة على الطاعات، والمُسارعة إلى فعل الحسنات وترك السيئات، وأشادَ بجهود خادم الحرمين والقائمين على تيسير المناسك للحُجاج والمُعتمريين، ونبّه على ضرورة تعلّم آداب وأحكام زيارة المسجد النبوي الشريف.

الخطبة الأولى

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوبُ إليه، أحمدُه - سبحانه - أكمل لنا المناسك وأتمّم، وأسبغَ على الحَجيج فضله المِدارارَ الأعمّ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادةً نسْمُو بها إلى أعلى القِمَم، وأشهد أن نبينا وسيدنا محمداً عبدُ الله ورسوله أزكى من أدّى المناسك وطافَ بالبيت العتيق وأمّ، وأبانَ معالمَ الدين ورسمَ بأبلغِ عبارةٍ وأوجزِ الكلامِ، صَلَّى اللهُ عليه وعلى آله الأطهارِ صفوةِ الأُمم، السالكينِ النهجِ القويمِ الأُمم، وأصحابِهِ الأخيارِ أسدِ العرينِ ولُيُوثِ الأَجَم، والتابعين ومن تبعهم بإحسانٍ ما قصدَ المسجدَ الحرامَ حُجّ والتزم، وسلّم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

أما بعد، فيا عباد الله! حُجّاج بيت الله الحرام:

اتقوا الله - تبارك وتعالى - حقَّ التقوى؛ فإنها أنفسُ الذخائر، والأثرُ الجليلُ لما أدَيْتُم من أعظم الشعائر، فتقوى الله - سبحانه - ضياءُ الضمائر، ونورُ البصائر، وترياقُ السرائر، وخيرُ عاصمٍ من الجرائر، ﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ﴾ [البقرة: ١٩٧].

ويأبى الله إلا ما أراد

يريد المرء أن يؤتَى مناه

وتقوى الله أعظم ما استفادا

يقول المرء: فاندتني ومالي



وفود الرحمن! أيها الحجاج الكرام:

منذ أيام قلائل نعمتم بإكمال مناسك الركن الخامس من أركان الإسلام، وأحد مبانيه العظام، في أجواء إيمانية سعيدة، وأوضاع أمنية فريدة، فاقدروا هذه النعمة الكبرى التي يعطيكم عليها سائر الأمم، واشكروا المولى - سبحانه -؛ حيث أفاض عليكم أزكى المن والنعمة، وغمركم فضل الباري بالحج إلى البيت الذي جعله مثابة وأمناً للناس، وفي ذلك الأجر الجزيل بغير قياس، وعلى إثر ذلك ودعت أمتنا الإسلامية مناسبة عيد الأضحى الغراء، وأيامه العبة الزهراء؛ إذ المقام بعدئذ مقام شكر المنعم - سبحانه - : ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧].

فاشكروه تعالى حق شكره، واذكروه - جل وعلا - حق ذكره؛ فقد وقفتم بأزكى البطح ترجون غفران الذنوب والجناح، وتأملون الفوز بالأجر والفلاح، وقد نعتتم أنفسكم وأرواحكم في مغتسل المغفرة ونفحاتها، وسحجتم الآثام بشآبيب الرحمة وهباتها، تدعون ربكم بالسنة طاهرة وقلوب خاشعة ونفوس منكسرة ضارعة وأعين بالعبرات سكاية دامعة.

عيون إلى الرحمن ترنو ضارعةً فينهل فيض من مدامعها سكباً

حجيج كموج البحر في زحمة الثقى يلبيه رب العالمين إذا لبي

فعلى صعيد عرفات لهجتكم إلى الله بالتجاوز عما كان من السيئات وفات، ووقفتم - أحببتنا الحجاج - موقف المفتقر المحتاج، فأحرزتم غاية الحبور والابتهاج، ونحرتم الأضاحي والهدايا بمنى، ورميتم الجمرات للمنى، وحلقت أرواحكم في أنداء الصفا بالسعي بين المروة والصفا، وعند الركن والمقام انهلت منكم العبرات السجام.

وعند الركن تنحسر الخطايا مللمة جوانحها انهزاماً

فتشرح الصدور بطيب ذكر أماط الكرب عنها والقَتَما

ومن كان بهذه المثابة؛ فأحر به أن يكرم المولى بعظيم الأجر والإنابة، وحقيق به أن يعمر بالبرور والقربات أوقاته وأزمانه، وأن يطلق دوماً للحسنات عنانه.



فهنيئًا لكم، ويا بُشراكم بقول المصطفى - صلى الله عليه وسلم - : «والحجُّ المبرور ليس له جزاءٌ إلا الجنة»؛
خرَّجه الشيخان من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - .
الله أكبر؛ لكأنها كلماتٌ من لؤلؤٍ على بساطٍ من سُندُسٍ .

معاشر الحجاج الأكارم:

وها قد انعطفتُم في حياتكم إلى عهدٍ جديدٍ، وميلادٍ مباركٍ سعيدٍ، مُشرقةً صفحاته، نقيّةً أوقاته، سنيّةً ساعاته، وها
قد انقضت المناسك؛ فماذا بعدُ أيها الناسك؟!!

ألا فالزَمُوا المُداومةَ على الأعمالِ الصالحةِ والثباتِ، والاستقامةَ عليها حتى المماتِ، ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ
الْيَقِينُ﴾ [الحجر: ٩٩].

وتزوّدوا - يا رعاكم الله - من مناهلِ حجّكم بالتوبةِ النَّصوحِ واليقينِ المتينِ، والنفسِ الزكيّةِ، والسجيا السنيّةِ
لخوضِ غمارِ الحياةِ بصالحِ الأعمالِ وخالصِ النيّةِ، وحُسنِ استثمارِ هذه الدنيا الدنيّةِ.

قيل للحسن البصري - رحمه الله - : ما الحجُّ المبرور؟ قال: "أن تعودَ زاهدًا في الدنيا راغبًا في الآخرة".

أمة الإسلام، حُجّاج بيت الله الحرام:

ومُقْتَضَى الحجِّ المبرور: التغييرُ إلى مرافئِ الرُقْيِ والحُبُورِ، وذلك بالاعتصامِ بحبلِ الله المتينِ، والتواؤدِ والاتفاقِ
ونبذِ التنازعِ والافتراقِ، والتواصيِ بالصلاحِ ومكارمِ الأخلاقِ، واجتنابِ المُوبقاتِ والمُنكراتِ ودواعيِ النفاقِ.

فطهّروا ألسنتكم من الكذبِ والغيبَةِ والآثامِ، ومنكرِ القولِ والشَّتامِ، ورزّكوا قلوبكم فإنها محلُّ نظرِ ذي الجلالِ
والإكرامِ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِإِذْنِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
www.alharamain.gov.sa

من المسجد الحرام : ١٤٣٢/١٢/١٥

للشيخ: د. عبدالرحمن السديس

خطبة الجمعة: ما بعد الحج

على المنهاج رَوَادًا عِظَامًا

فيا حُجَّاجِ بَيْتِ اللَّهِ كُونُوا

فلا تَرْضَوْا لِعُرُوتِهَا انْفِصَامًا

وتلك العروة الوثقى شعائر

معاشر المسلمين، والحُجَّاجِ الميامين:

ولا بُدُّ لهذه المناسبة الكريمة ومناسكها العظيمة أن نستلهم منها الآيات والعبر، والتذكر في صُروفِ الدَّهرِ وما له من غير؛ فإن هذه الفريضة العظيمة منبعٌ ثرٌّ للتسامح والتجاوز، والتضامن والتشاور، تتجلى فيها أسمى صور الأمة الواحدة التي اجتمعت على هدفٍ واحد، فلا ينبغي أن يمرَّ موسمٌ إلا وتعلَّمت الأمة من هذا التجمُّع الكبير دروسًا بليغة، وخرجت بطاقاتٍ فريدة، تُستمدُّ من هذه الجموع المباركة.

وأرضُ الحرمين - حرسها الله - منحت العالم - بفضل الله - صور المُسامحة والتعاون، وقيم الأمن والأمان، وكم في هذه الفريضة من المشاهد الإسلامية والإنسانية، والصُّور الحضارية التي لا تظهر إلا في هذه البقاع الطاهرة، لتُدرِّك الأمة أنها بغير الإيمان والعقيدة وبدون الاعتصام بالكتاب والسنة لن ولا ولم تكن شيئًا مذكورًا، وأن عوامل الخلاف والفرقة لن تحمل غير الشتات والضياع.

وإننا باسم الأمة الإسلامية قاطبةً لنُناشدُ من مهبط الوحي ومنبع الرسالة قادة الأمة وشُعوبها القيامَ بدورهم التاريخي في العمل على بثِّ الأمن والاستقرار في مجتمعاتهم، ونبذِ العنْفِ والقمعِ والقتلِ والعُدوان، ورفعِ الظلمِ والبغْيِ والطغيان، مُدركين أن الوعيَ الحَصيفَ هو السبيلُ - بعد الله - لاختيار طريق التوحيد والوحدانية لا التخبط والاضطرابِ والفوضى.

فالتحديات المُتسارعة، والمُتغيِّراتُ المُتلاحقة لهذه الأمة تستدعي منها أن تعي مخاطرَ المُستقبل فتستشرفه بكل ثقةٍ واقتدار، وها هو الزمانُ يسيرُ بنا سيرًا حثيثًا ولسانُ العبرِ والعِظات يتلو علينا كلَّ يومٍ حديثًا، عروشُ زالت، ودولٌ دالت، وأخرى انتصرت وقامت، وكذا ذو المنون تعثامُ الخيرة الأعلام والأعزة الكرام والأقارب والأرحام،



أَسْكَنَهُمُ اللَّهُ فِيسِخِ الْجِنَانِ، وَجَزَاهُمْ عَنَا وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ أَعْظَمَ الْأَجْرَ وَالْإِحْسَانَ. وَهَكَذَا الدُّنْيَا رَاحِلٌ بَعْدَ رَاحِلٍ، وَعَبَّرَ لِكُلِّ مُتَدَبِّرٍ عَاقِلٍ.

فَكُونُوا - يَا عِبَادَ اللَّهِ الْكَرَامَ، وَيَا حُجَّاجَ بَيْتِهِ الْحَرَامِ - مِنَ الْمُشْمَرِينَ لِلدَّارِ الْآخِرَةِ، السَّاعِينَ لِلْمَنَازِلِ الْعَالِيَةِ الْفَاحِشَةِ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُؤْمِنُونَ:

وَمِنْ شُكْرِ الْمُنْعَمِ الْمُتَفَضِّلِ - جَلَّ جَلَالُهُ -: التَّحَدُّثُ بِمَا حَبَى اللَّهُ بِلَادِ الْحَرَمِينَ الشَّرِيفِينَ - حَرَسَهَا اللَّهُ - مِنْ شَرِّ خِدْمَةِ الْحُجَّاجِ مُحْتَسِبَةِ الْأَجْرِ وَالْمَثُوبَةِ مِنَ اللَّهِ - جَلَّ فِي عِلَالِهِ -، وَمُضِيَّهَا فِي خِدْمَةِ ضُيُوفِ الرَّحْمَنِ مُسْتَمِدَّةِ الْعَوْنِ مِنَ الْمَوْلَى - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -، فَخِدْمَةُ الْحُجَّاجِ وَالْمُعْتَمِرِينَ، وَرِعَايَةُ أَمْنِهِمْ وَطَمَئِينَتِهِمْ تَقَعُ فِي أَعْلَى مَسْئُولِيَّاتِهَا وَقِمَّةِ اِهْتِمَامَاتِهَا، مُسْتَشْعِرَةً فِي ذَلِكَ عِظَمَ الْأَمَانَةِ الْمُلقَاةِ عَلَيَّ عَاتِقِهَا.

وَمِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ تَحْقِيقُهَا النِّجَاحَاتِ الْمُتَمَيِّزَةَ فِي تَقْدِيمِ مَنْظُومَةِ الْخِدْمَاتِ الْمُتَأَلِّقَةِ فِي الْجَوَانِبِ كَافَّتِهَا، وَهَنَا لَا بُدَّ مِنْ إِزْجَاءِ تَحِيَّةِ اعْتِرَازٍ وَتَقْدِيرٍ، وَدَعَاءٍ وَتَوْقِيرٍ لِلْقَائِمِينَ عَلَيَّ شُؤُونَ وَفُودِ الرَّحْمَنِ بِكُلِّ حِذْقٍ وَتَفَانٍ أَنْ يَجْزِيَهُمُ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - خَيْرَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَاهُ، وَأَعْظَمَهُ وَمُنْتَهَاهُ.

وَالدَّعَاءُ مَوْصُولٌ لِلْجُنُودِ الْمَجْهُولِينَ السَّاهِرِينَ عَلَيَّ خِدْمَةِ الْحَجَّاجِ وَرَاحَتِهِمْ عَلَيَّ تَنْوَعِ اِخْتِصَاصَاتِهِمْ، لَا سِيَّمَا فِي لَجْنَةِ الْحَجِّ الْعُلْيَا وَالْمَرْكَزِيَّةِ وَالْأَمْنِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ وَالِدَّعْوِيَّةِ وَالصَّحِيَّةِ، لَا حَرَمَهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ مَا قَدَّمُوا، وَأَجَرَ مَا أَحْسَنُوا، كِفَاءً مَا أَجَدَعُوا وَاجْتَهَدُوا لِإِنْجَاحِ هَذَا الْمَوْسِمِ الْعَظِيمِ بِاِقْتِدَارٍ، عَلَيَّ الرَّغْمِ مِنَ الْمَحْدُودِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ وَالزَّمَانِيَّةِ وَالظُّرُوفِ الْإِقْلِيمِيَّةِ وَالْمُتَغَيِّرَاتِ الدُّوَلِيَّةِ.

وَإِنَّا بِاسْمِ جُمُوعِ حُجَّاجِ بَيْتِ اللَّهِ الْعَتِيقِ لِنَرْفَعُ التَّهَانِيَّ مُضْمَخَةً مُعَطَّرَةً، وَالدَّعَوَاتِ صَادِقَةً مُؤَرَّجَةً لِمَقَامِ خَادِمِ الْحَرَمِينَ الشَّرِيفِينَ وَوَلِيِّ عَهْدِهِ الْأَمِينِ - حَفِظَهُمَا اللَّهُ -، وَلِلْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ جَمْعَاءَ عَلَيَّ مَا مِنْ بِيهِ - سُبْحَانَهُ - مِنْ



نجاح موسم حجّ هذا العام بامتياز، فله الحمد والفضل والشكر على ما أنعمَ وجاد، ووفق للسداد والرشاد، والأمن والاستقرار والإسعاد.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَدِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ (٢٠٠) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (٢٠١) أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿ [البقرة: ٢٠٠-٢٠٢].

بارك الله لي ولكم في الكتاب والسنة، ونفعنا وإياكم بما فيها من الآيات والحكمة، أقول قولي هذا، وأستغفر الله العظيم الجليل لي ولكم ولكافة المسلمين من كل خطيئة وإثم، فاستغفروه وتوبوا إليه، إنه كان للأوابين غفوراً.

الخطبة الثانية

الحمد لله وليّ التوفيق والإصابة، أحمده - سبحانه - خصّ من شاء من عباده بالحجّ المبرور والمغفرة والإنابة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة نرجو بها من الرحمن دعوةً مُجابهة، وأشهد أن نبينا محمداً عبداً لله ورسوله ذو القدر العليّ والذات المُهاية، خيرٌ من درج على ثرى أمّ القرى والمدينة طابة، صلى الله عليه وعلى آله الأطهار ذوي المكارم والنجابة، وصحبه الأخيار أولي النفوس الأبيّة المُستطابة، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلّم تسليمًا كثيرًا.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِإِذْنِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
www.alharamain.gov.sa

من المسجد الحرام : ١٤٣٢/١٢/١٥

للشيخ: د. عبدالرحمن السديس

خطبة الجمعة: ما بعد الحج

أما بعد، فيا عباد الله:

اتقوا الله - تبارك وتعالى - حقَّ التقوى، واعتصموا لذلك بالغروة الوثقى، واعلِّموا - رحمكم الله - أن المولى - سبحانه - بعث فيكم رسوله محمداً - صلى الله عليه وسلم - لتُعزِّزوه وتوقِّروه، فيا بشرى من أجاب دعوته ومُنَادِيه، وأفلح من امتثل أوامره واجتنب نواهيه.

أيها الحجاج الميامين:

وبعد أن قضيتُم مناسِككم، وزعمَ بعضُكم على زيارة مسجدِ المصطفى - عليه الصلاة والسلام -، وشدَّ لذلك المطايا والرِّحال، هنيئاً لكم الحِلُّ والتَّرحال، وليكن من بعلمٍ وحُسان أن الزيارة ليست من واجباتِ الحجِّ وأركانها، وليس في تركها انثلامه أو نقصانه؛ بل الحجُّ - بفضل الله - تامٌّ صحيحٌ، وصاحبه ذو عملٍ نجيح، وأجرٍ عميمٍ ربيح، وما يُذكر من روايات ارتباطِ الزيارة بالحجِّ ضعيفةٌ موضوعة، أو واهيةٌ مصنوعة.

ولكن من زارَ طيبةَ الطيبة قربةً واحتساباً وحُباً لتلك المربعِ لُباباً أثابه الباري أجراً وثاباً؛ أليست هي مآرزُ الإيمان، ومُهاجرَ سيد ولد عدنان - عليه الصلاة والسلام الأتَمَّ الأَكْمَلان -!؟

قد بُوركت في العالمين رُبوعاً

هذي دُونكم طيبةٌ ورُبوعها

تاجٌ يُرصَع بالهُدى ترصيعاً

هذي المدينةُ قد تألَّق فوقها

يشكُّو بناءَ المكرّماتِ صدوعاً

هي مآرزُ الإيمان في الزمنِ الذي

فيا أيها الزوّار الأَخيار:

وأنتم تقدّمون مدينةَ المُصطفى المُختار - بأبي هو وأمي - عليه الصلاة والسلام - تذكروا وجوبِ اتباعِ سُنَّته واقْتفاءِ محجَّته والارتواءَ من سيرته؛ لأن في اتباعه الهدى والصلاح والفوزَ والفلاح، وفي التمسُّك بسُنَّته السنيَّة وسيرته المُشرقة البهية الشمسُ الساطعة، والمِشعلُ الوضاء، والسُنَى المُتألِّئُ الذي يُبددُ غياهبَ الانحرافاتِ العقديَّة، والممارساتِ السلوكية، والنَّعراتِ الطائفية، ويرتقي بالأمة إلى ذرى القمم الاجتماعية والحيوية.



وقد حذّر المولى - سبحانه - من مخالفة رسوله - صلى الله عليه وسلم - في قوله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٣].

ومقتضى طاعته ومحبته - صلى الله عليه وسلم -: تعلم آداب زيارة مسجده الشريف وآداب السلام عليه وعلى صاحبيه - رضوان الله عليهما -، وآداب الإقامة في مدينته النبوية المنورة، لا زالت بالبركات مُحاطةً مُسورةً. وختامًا - إخوة الإيمان -:

وأنتم في مهبط الوحي على وداع، ومن منبَع الرسالة على فراقٍ والتِياع، لا نملكُ إلا اغتنام الفرصة عن الضياع، مُردِّدين على الأسماع عبر الأصداي والأصقاع دعاء الأُخوة والوداع: نستودعُ الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم، زوّدكم الله التقوى، وغفر ذنوبكم، ومحا حُوبكم، وحقق آمالكم وسؤلُكم، وبلغكم مرادكم ومأمولكم، وجعل حجّكم مبرورًا، وسعيكم مشكورًا، وذنوبكم مغفورًا، وأعادكم إلى أهليكم ودياركم سالمين غانمين مأجورين غير مأزورين، فرحين مُستبشرين، وعلى الطاعة دائبين، وعلى الاستقامة دائمين، إنه سميعٌ مُجيب.

هذا؛ وصلُّوا وسلِّموا - رحمكم الله - على خيرِ الورى الحبيبِ المُجتبى والرسولِ المُرتضى، كما أمركم المولى - جل وعلا -، فقال تعالى قولاً كريماً: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]، وقال - صلى الله عليه وسلم -: «من صلَّى عليَّ صلاةً صلَّى الله عليه بها عشرًا»؛ خرَّجه مسلمٌ من حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما -.

آي الكتابِ وسورة الفرقانِ

صلَّى عليك الله ما قرأ الورى

فوق الرُّبى وشقائق النُّعمانِ

منا السلامُ عليك ما هبَّ الصِّبا

اللهم صلِّ على محمدٍ وآله وأزواجه وذريته، كما صلَّيت على إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد، وبارك على محمدٍ وآله وأزواجه وذريته، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين، إنك حميدٌ مجيد، وارض اللهم عن



الأئمة الأربعة الخلفاء الراشدين، الأئمة المهديين: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعن سائر الصحابة والتابعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، وعنّا معهم برحمتك وكرمك يا أكرم الأكرمين.

اللهم أعزّ الإسلام والمسلمين، اللهم أعزّ الإسلام والمسلمين، اللهم أعزّ الإسلام والمسلمين، وأذلّ الشرك والمشركين، وسلّم الحُجَّاج والمُعْتَمِرِينَ، وسلّم الحُجَّاج والمُعْتَمِرِينَ، وسلّم الحُجَّاج والمُعْتَمِرِينَ، والمُسَافِرِينَ فِي بَرِّكَ وَبِحَرِّكَ وَجَوْكَ أَجْمَعِينَ.

اللهم آمنا في أوطاننا، اللهم آمنا في أوطاننا، وأصلح ووفق أئمتنا وولاة أمورنا، وأيد بالحق إمامنا وولي أمرنا.

اللهم وفق إمامنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى، وخذ بناصيته للبر والتقوى، وهب له البطانة الصالحة التي تدلّه على الخير وتعينه عليه، اللهم وفقه ووليّ عهده وإخوانهم وأعاونهم إلى ما فيه صلاح الإسلام والمسلمين، اللهم اجرهم خير الجزاء وأوفره جزاء ما قدّموا ويقدمون لخدمة حُجَّاج بيتك الحرام.

اللهم اجعل ذلك في موازين أعمالهم وصفحات حسناتهم يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم وفق جميع ولاة أمور المسلمين لما تحب وترضى، وخذ بنواصيهم للبر والتقوى، واجعلهم لشرعك مُحَكِّمِينَ، ولستة نبيك - صلى الله عليه وسلم - مُتَّبِعِينَ، ولأوليائك ناصرين.

اللهم أصلح أحوال المسلمين في كل مكان، اللهم أصلح أحوال المسلمين في كل مكان، اللهم اكشف الغمة عن هذه الأمة، اللهم اكشف الغمة عن هذه الأمة، اللهم احقن دماء المسلمين، اللهم احقن دماء المسلمين، اللهم احقن دماء المسلمين، واحفظ أمنهم وإيمانهم واستقرارهم في كل مكان يا رب العالمين.



اللهم أنقذ المسجد الأقصى، اللهم أنقذ المسجد الأقصى، اللهم أنقذ المسجد الأقصى من المُحتلِّين المُعتدين،
اللهم اجعله شامخًا عزيزًا إلى يوم الدين، اللهم عليك بالصهاينة المُعتدين، اللهم عليك بالطُّغاة الظالمين فإنهم لا
يُعجزونك، اللهم شتت شملهم، وفرّق جمعهم، واجعلهم عبرةً للمُعتبرين يا رب العالمين.

﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

اللهم اغفر لفقيد الأمة الإسلامية سلطان بن عبد العزيز، اللهم اغفر له وارحمه، اللهم ارفع درجاته في المهديين،
اللهم ضاعف حسناته في عليين، اللهم اخلفه في عقبه في الغابرين، اللهم اغفر لنا وله ولسائر المسلمين ولموتانا
وموتى المسلمين يا رب العالمين.

اللهم أنت الله لا إله إلا أنت، أنت الغني ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، اللهم أغثنا،
اللهم أغثنا، اللهم أغثنا، اللهم أغث قلوبنا بالإيمان واليقين، وبلادنا بالخيرات والأمطار والغيث العميم.

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، واغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وجميع
المسلمين الأحياء منهم والميتين، برحمتك يا أرحم الراحمين.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.